طبقات الصوفية

@ 235 @ السياري يقول سمعت أبا بكر الواسطي يقول الذاكرون في ذكره أكثر غفلة من الناسين لذكره لأن ذكره سواه .

وبهذا الإسناد قال سمعت الواسطي يقول حياة القلب باﷲ تعالى بل بقاء القلوب مع اﷲ بل الغيبة عن اﷲ باﷲ .

وبهذا الإسناد قال سمعت الواسطي يقول أربعة أشياء لا تليق بالمعرفة الزهد والصبر والتوكل والرضا لأن كل ذلك من صفة الأشباح .

قال وسمعته يقول مطالعة الأعواض على الطاعات من نسيان الفضل .

سمعت أبا أحمد الحسنويي يقول قال أبو بكر الواسطي الناس على ثلاث طبقات .

الطبقة الأولى من اﷲ عليهم بأنوار الهداية فهم معصومون من الكفر والشرك والنفاق .

والطبقة الثانية من اﷲ عليهم بأنوار العناية فهم معصومون من الصغائر والكبائر .

والطبقة الثالثة من اﷲ عليهم بالكفاية فهم معصومون عن الخواطر الفاسدة وحركات أهل الغفلة